عليهما ولا نظر لان الجماعه يعتقدون وجوبهما خلافا لبعضهم ولو ضاق الوقت عنهما فسورتان قصيرتان افضل من بعضهما على الاوجه وصح انه صلى الله عليه وسلم كان يقرا عشا ليله الجمعه بالجمعه والمنافقين وفي مغربها الكافرون والاخلاص فيكون ذلك سنه ويسن الكافرون والاخلاص ايضا في سنة الصبح والمغرب والطواف والاحرام والاستخاره وفي صبح المسافر وان قصر سورة او كان نازلا ويسن سوال الرحمه نحو رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين عند قراه ايه رحمه والاستعاذه نحو رب اعذني من عذابك عند قراه ايه عذاب نحو حقت كلمة العذاب على الكافرين ويسن التسبيح عند قراه ايه تسبيح نحو فسبح باسم ربك العظيم ويسن عند قراه اخر سورة والتين واخر سورة القيمه ان يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين وعند قراه اخر سورة المرسلات امنا بالله يفعل ذلك الامام والمنفرد لقراته والماموم لقراه امامه او نفسه حيث سنت له وغير المصلي لكل قراة سمعها ويجهرات اي الامام والماموم وكذا المنفرد بها اي بما ذكر في الجهريه كما في الجموع ويسن لكل مصل التكبير للانتقال من ركن الى اخر فيكبر للركوع والسجود والرفع منه ومن التشهد الاول ويسن ابتداوه عند ابتداء الهوي او الرفع ومده الى الركن الذي بعده وان جلسة الاستراحه للاتباع ولئلا يخلو جزء من صلوته عن الذكر والمد المذكور انما هو على لام الجلاله لا في الاعتدال ولو لثاني قيام الكسوف فيقول اماما كان او منفردا او ماموما مبلغا او غيره سمع الله لمن حمده للاتباع اي يقبل منه حمده ويحصل اصل السنه بقوله من حمد الله سمعه

فصل في سنن الركوع ويسن في الركوع مد الظهر والعنق حتى يصيرا كالصفيحه للاتباع فان ترك ذلك كره ونصب ساقيه وفخذيه لانه اعون على مد الظهر والعنق ويسن فيه ايضا كونه اخذ ركبتيه بيديه مع تفريقهما وتفريق الاصابع للاتباع ويسن تفريقا وسطا وتوجيهها للقبله لا يمنه ولا يسره لانها اشرف الجهات ويقول سبحان ربي العظيم وبحمده ويحصل اصل السنه بمره ولو بنحو سبحان الله وقوله ذلك ثلاثا فخمسا فسبعا فتسعا فاحد اعشر افضل للاتباع ويزيد المنفرد ان شا وكذا امام جمع محصورين رضوا بالتطويل بالشروط السابقه والا اقتصر على التسبيح ثلاثا

اللهم لك ركعت

اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي اي حملته وهو جميع الجسد فيكون من ذكر العام بعد الخاص لله رب العالمين تاكيدا لقوله لك وذلك للاتباع

فصل في سنن الاعتدال ويسن اذا رفع راسه للاعتدال ان يقول عند ابتداء الرفع سمع الله لمن حمده اماما كان او غيره كما مر فاذا استوى قايما قال ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد او لك الحمد ربنا او الحمد لربنا للاتباع ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت بالرفع والنصب اي ماليا بتقدير كونه جسما من شيء بعد اي كالكرسي والعرش وغيرهما مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ويزيد المنفرد وامام محصورين رضوا بالتطويل بالشروط السابقه اهل اي يا اهل الثناء اي المدح والمجد اي العظمه احق مبتدا ما قال العبد وكلنا لك عبد جمله معترضه لا مانع خبر لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد اي صاحب الغنى منك اي عندك الجد اي الغنى وانما ينفعه ما قدمه من اعمال البر وذلك للاتباع ويسن القنوت في الاعتدال الثانيه الصبح بعد الذكر الراتب وهو الى من شيء بعد لما صح انه صلى الله عليه وسلم ما زال يقنت حتى فارق الدنيا ويحصل اصل السنه باية فيها دعاء ان قصده وبدعاء محض ولو غير ماثور ان كان باخروي وحمد او مع دنيوي وافضله ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم وهو اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت اي معهم وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك زيادة الفا فيه اخذته من ورودها في قنوت الوتر تقضي ولا يقضى عليك وانه في الواو هنا ما ذكر في الفا لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ولا باس بزيادة فلك الحمد على ما قضيت استغفرك واتوب اليك ويأتي الامام به بلفظ الجمع وكذا ساير الاذكار لخبر فيه الا التي وردت بصيغة الانفراد نحو رب اغفر لي الى اخره بين السجدتين ويسن الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه اخره للاتباع في الصلوة

© King Saud University